



وزارة التعليم العالي
معهد الدلتا العالي للهندسة والتكنولوجيا
وحدة ضمان الجودة



٢٠١٨



دليل الطالب إلى الجودة في التعليم

مقدمة:

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة، طلاب معهد الدلتا العالي للهندسة والتكنولوجيا، يُقدم لكم هذا الدليل ليجيب عن تساؤلاتكم حول جودة التعليم وما يُحفزكم على العمل بإيجابية لرفع مستوى الأداء بمعهدكم. ولنعلم جميعاً " أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

ولتعلم يا عزيزي الطالب والطالبة أن محور منظومة التعليم بالمعهد هو أنت ... نعم فأنتم الهدف الأساسي من العملية التعليمية فكل ما يدور حولك من لوائح ومحاضرات وإمتحانات وندوات وغيرها تهدف في الأساس إلى الإرتقاء بمستواك ومهاراتك التي تؤهلك وتجعلك قادراً على المنافسة في سوق العمل الذي تزداد فيه حدة المنافسة يوماً بعد يوم ومن هنا فإن دورك في تحسين العملية التعليمية التي تتلقاها في معهدك هو المحرك الأساسي لجميع الأطراف المشتركة معك في منظومة التعليم فانت ببساطة مُتلقى الخدمة والمخرج النهائي من المؤسسة التعليمية التي إتلتقت بها حيث تحرص دائماً المؤسسة على تحسين الخدمة التعليمية التي تتلقاها في المؤسسة لتحقيق الغرض الأساسي من تطبيق نظم الجودة في التعليم .

وفي ضوء ما تقدم فإنه يمكن عرض بعض التساؤلات والتعريفات شائعة الاستخدام عن الجودة والإعتماد وكذلك بلورة دورك الأساسي في تطبيق نظم جودة التعليم بمعهدك في المحاور الآتية:



ما هو ضمان جودة التعليم ؟

هو تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير المختلفة لعناصر العملية التعليمية المتوافقة مع رسالة المعهد قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية. علي جانب آخر، فإن ضمان جودة التعليم هو في الأساس نظام داخلي للمعهد يعمل على التأكد من إستيفاء جميع عناصر العملية التعليمية لمستوى محدد من الجودة، و تشمل تلك العناصر التخطيط والمناهج والموارد وعمليات التعليم والتعلم والتقييم وغيرها.

لماذا ننشد الجودة في التعليم؟

يؤدي تطبيق نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى تحقق الآتي للخريج :

- ضمان حق الطالب في الحصول على تعليم جيد لكي يتبوأ مكانة مرموقة في المجتمع.
- توافر فرص عمل أفضل من غيرهم، سواء داخلياً أو خارجياً.
- يضمن أن تكون خريجاً متميزاً وسط كثرة الخريجين.
- يوفر لك فرصاً عديدة للحصول على الوظيفة التي تسعى إليها فور تخرجك.



يتمتع الطالب الذي يتخرج من مؤسسات تعليمية (كلية / معهد) التي تطبق نظم الجودة أن تخرج طلاباً يتميزون بأنهم:

- ذو إرادة وقدرة على التكيف، مع مختلف ظروف العمل في بلدهم وفي خارجها.
- قادرون على الإتصال، والتواصل الناجح مع الآخرين.
- قادرون على حل المشكلات، وإتخاذ القرارات البناءة.
- قادرون على الإبداع والتميز.
- قادرون على إدارة الوقت، والموارد، والأزمات.
- ذو سلوك وأخلاق، وثقة بالنفس.

ما هو مردود نظام الجودة على العملية التعليمية؟

- زيادة الكفاءة التعليمية ، ورفع مستوى الأداء لجميع أفراد المؤسسة .
- إرتقاء شامل متكامل بمستوى الطلاب .
- تنمية الوعي لدى الطلاب وأولياء أمورهم تجاه المؤسسة .
- ضبط وتطوير النظام الإداري، ووضوح الأدوار، وتحديد المسؤوليات .
- الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع.
- متابعة رضا الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي وسوق العمل عن الخدمات التعليمية.
- الترابط والتكامل بين جميع أفراد المؤسسة ، والعمل بروح الفريق، بما يوفر مناخاً من التفاهم ، والتعاون ، والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع أفراد المؤسسة .
- نيل الإحترام والتقدير المحلي ، والإعتراف العالمي .



ما هي الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ؟

هي هيئة مستقلة تم إنشاؤها بصدر القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ والقرار الجمهوري رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧ بإصدار لائحته التنفيذية . وهي تتبع مباشرة لرئيس الوزراء لضمان إستقلالها عن وزارتي التعليم و التعليم العالي وضمان حياد وموضوعية قراراتها . وهي مسنولة عن ضمان جودة التعليم و الاعتماد للبرامج والمؤسسات التعليمية في مصر بكافة أنواعها ومستوياتها. بمعنى آخر هي مسنولة عن ضمان جودة التعليم الحكومي والخاص، العام والفني والأزهرى على كافة مستوياته بدءاً من ما قبل المدرسة إلى الدراسات العليا.

ورسالة الهيئة هي الإرتقاء بجودة التعليم و تطويره المستمر لكسب ثقة المجتمع في مخرجاته وإعتماد المؤسسات التعليمية وفقاً لرسالاتها وأهدافها المعلنة ، وذلك من خلال نظم وإجراءات تتسم بالإستقلالية والعدالة والشفافية.

وتهدف الهيئة إلى ضمان جودة التعليم وتطويره المستمر من خلال:

- نشر الوعي بثقافة الجودة .
- التنسيق مع المؤسسات التعليمية للوصول إلى منظومة متكاملة من معايير الجودة وآليات قياس الأداء.
- دعم القدرات الذاتية للمؤسسات التعليمية للقيام بالتقويم الذاتي .
- تأكيد الثقة على المستوى المحلى والإقليمي والدولي في مخرجات العملية التعليمية .
- القيام بالتقويم الشامل للمؤسسات و برامجها طبقاً للمعايير القياسية.



في ضوء ذلك، فإن تطبيق نظم الجودة فى التعليم يسهم في إعداد أجيال مؤهلة قادرة على الإبداع، والتعامل مع القضايا المجتمعية: الإقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية ، ولتصبح هذه الأجيال قادرة على تذليل العقبات ورفع شأن أوطانهم ، وتمتلك المهارات اللازمة لسوق العمل ، ويتحقق ذلك عن طريق ممارسات عديدة، من بينها:

١. إعداد الخريج فى ضوء متطلبات سوق العمل: وضع مواصفات للخريج وآليات لإكتسابها.
٢. إختيار التخصص الدراسي وفق ميولك المهنية: التوجيه إلى إختيار التخصص الدراسي المناسب.
٣. توفير البرامج الأكاديمية التى تنمى المهارات الضرورية لسوق العمل: إتاحة مجموعة من البرامج الأكاديمية ، التى تلبي إحتياجات سوق العمل ، وذلك لضمان أن تعمل فى مهنة تتناسب مع مهارتك وإتجاهاتك.
٤. إختيار أعضاء هيئة التدريس الأكفاء: يتم إختيار أعضاء هيئة التدريس بعناية بما يحقق معايير الجودة.
٥. إستخدام أساليب التقييم الفعالة: يكون مفهوم التقييم مدخلاً لتطوير معارفك ومهاراتك ، وليس مقصوراً على أنه إمتحان يشكل مصدراً للقلق. الإستفادة من نتائج تقييمك فى تجويد العملية التعليمية والتطوير الشامل.
٦. تهيئة المناخ التعليمي: يوفر المعهد مناخاً يتسم بالود والديمقراطية ، ضمان حرية التعبير وإحترام الرأي الآخر، وممارسة الأنشطة الطلابية بما يساعد في بناء شخصيتك مع تمتك بالرعاية الصحية والإجتماعية في ضوء معايير الجودة.
٧. ممارسة العمل الجماعي: يحرص المعهد علي تنمية مهارات العمل الجماعي من خلال إستراتيجيات مختلفة التدريس والتعلم ، مثل التعليم التعاوني وحلقات البحث، لتحقيق نواتج التعليم المستهدفة بما يلبي إحتياجات السوق.
٨. توفير التجهيزات المطلوبة: يحرص المعهد علي توفير التجهيزات المختلفة للعملية التعليمية في صورة مصادر معرفة ، معامل ، صيانة ، تجهيزات كذلك الإستغلال الأمثل للتجهيزات بما يضمن جودة التعليم.



٩. الإستجابة للشكاوى والمقترحات: يوفر المعهد آلية لإستقبال شكاوك وفحصها ووضع الحلول العادلة لها بما يحقق حسن سير العملية التعليمية.

العائد من تطبيق نظم الجودة في المعهد

إن تطبيق نظم الجودة يجعلك في محور العملية التعليمية ويكفل لك حقوقاً عديدة منها:

- إلزام المؤسسة بالعدالة و عدم التمييز بين الطلاب بدءاً من تطبيقها لمعايير الإلتحاق بالبرامج المختلفة ومروراً بتوفير فرص التعلم المتكافئة للجميع و العدالة في التقييم و في تقديم سبل الدعم المختلفة بما يضمن المساواة بين الطلاب.
- إرتقاء المؤسسة بمحتوى البرنامج التعليمي ليحقق المعايير الأكاديمية القومية و التي تضمن إكتسابك لمواصفات الخريج الملائمة لنوع و مستوى الشهادة التي تحصل عليها مما يتيح لك التنافس في سوق العمل.
- توفر المؤسسة المصادر المتعددة والحديثة و الكافية لتعلمك تضع المؤسسة قواعد لتقييم أدائك بعدالة وموضوعية وإلتزام بالأهداف المطلوبة من تدريس المقررات ومخرجات التعلم المستهدفة (من المقررات المعلنة لك).
- توفر المؤسسة سبل الدعم الطلابي المختلفة سواء الدعم الأكاديمي أو توفير مجالات الأنشطة الطلابية والخدمات الصحية وغيرها.
- تستطلع المؤسسة رضاك عن المقررات والأنشطة التعليمية وسبل الدعم التي توفرها بهدف تحسينها لتلاقي إحتياجاتك.
- تحترم المؤسسة رأيك و تشركك في إتخاذ القرار وتتعامل مع شكاوك بجدية و شفافية .



جودة التعليم مسئولية من؟

نسأل أنفسنا علي من تقع مسؤولية جودة التعليم وتحسينة بالمعهد ، تكون الإجابة هل هي وزارة التعليم العالي ممثلة في الوزير؟ هل رئيس مجلس إدارة المعهد؟ هل عميد المعهد؟ هل الأستاذ الجامعي؟..... هل تعتقد أن لك أنت دورا؟ في الحقيقة ، إن الإجابة عن كل هذه الأسئلة يأتي بنعم ، فالكل تقع عليا المسؤولية وبالتالي تطبيق نظم الجودة في منظومة التعليم بالمعهد وتكون مسئولية كل من: القيادة الجامعية ، والأستاذ الجامعي والعاملين ، علاوة علي مسئوليتك كطالب عناصر أساسية في هذه المنظومة. للإجابة علي هذه الأسئلة نلقي الضوء علي دور الطالب كعنصر أساسي في المنظومة ، ويقدم هذا الدليل إليك أنت ، ليوضح لك دورك أنت بصفة خاصة ، في تحقيق نظم جودة التعليم بمؤسستك التعليمية.

دور الطالب في تطبيق نظم جودة التعليم بالمعهد

لتعلم عزيزي الطالب أنك المستهدف الأساسي من العملية التعليمية ، فكل ما يدور حولك من محاضرات ، وإمتحانات ، وندوات وغيرها ، غرضها الأساسي الإرتقاء بمستواك ومهاراتك التي تؤهلك ، وتجعلك قادراً علي المنافسة في سوق العمل ، ومن هنا فإن دورك في تحسين الخدمة التعليمية التي تتلقاها في معهدك/كليتك، هو الدور الأساسي ، بل والمحرك لباقي الأطراف المشتركة معك في منظومة التعليم العالي . ومن هنا تعمل المؤسسة علي تحسين الخدمة التعليمية التي تتلقاها في معهدك/كليتك، وهو الغرض الأساسي من تطبيق نظم الجودة في التعليم. وعليه ، فإنه يمكن بلورة دورك الأساسي في تطبيق نظم جودة التعليم بكليتك ، أو معهدك ، في المحاور الآتية:



المنهج:

- أسأل أستاذ كل مقرر تقوم بدراسته عن مخرجات التعلم المستهدفة منه.
- أسأل عن توصيف البرنامج الذي تدرس مقرراته.

التعليم والتعلم:

- ساعد أساتذتك في عمليتي التعليم والتعلم، بأن تؤدي ما يسند إليك من تكاليف وشارك بفاعلية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات ، وطرح أسئلة هادفة وبناءة.
- تفاعل مع أساتذتك ، لتطبيق أساليب التعلم الحديثة (التعلم الإلكتروني و التعلم الذاتي) والتي تهدف إلى إكسابك مهارات يتطلبها سوق العمل.
- شارك في برامج التدريب التي يعقدها معهدك/كليتك، بهدف تنمية مهاراتك المعلوماتية والمهنية.
- شارك بفاعلية في التدريب الميداني ، الذي يمثل أهم متطلبات الإلتحاق بسوق العمل.

التقييم:

- احرص على تقييم عمليتي: التعليم والتعلم، الذي تتفاعل خلاله مع أساتذتك ، وأن تكون موضوعياً حتى يتحقق الهدف المرجو من هذا التقييم ، وذلك من خلال أساليب رسمية مثل: الإستمبيان (الذي يتم إستيفائة في نهاية تدريس المقرر، أو عن خدمه تعليمية أخرى تتلقاها بالكلية/المعهد.
- تحل بالسلوك الإيجابي ، وتخل عن السلبيه ، فهناك قنوات شرعية تعبر فيها عن عدم رضائك عن أي شيء بمؤسستك التعليمية ، فلا بد من توصيله للمسؤولين، وعادة ما سوف تجد بالكلية/المعهد آلية مناسبة لإستقبال شكاوك فأحسن إستخدامها.



العمل الجماعي:

- ساعد وساند زملاءك في الفهم والتعلم، وكذلك في توضيح أهمية دورهم في تحقيق جودة التعليم؛ لتضمن مستقبلاً أفضل لك ولوطنك.
- احرص على المشاركة في أداء أنشطة التعلم مع زملائك، لتنمية مهارات العمل الجماعي.

الدعم الطلابي:

- اقرأ دليل الطالب الخاص بمعهدك/بكليتك جيداً، وإحرص على معرفة نظام الدراسة بها، وكيفية إلحاقك بالتخصصات المختلفة بها، وكذلك نظم الإمتحانات والقواعد المنظمة لها.
- إحرص على الاستفادة من خدمات رعاية الشباب المتاحة بالمعهد.
- إحرص على مناقشة أستاذك في نتائج الإمتحانات؛ لكي تقف على أسباب أخطائك، لتعمل على تجنبها في الإمتحانات القادمة.
- إحرص على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي الخاص بك، واسأله عن كل ما تريد، وأطلب نصيحته باستمرار.

رسم سياسات المعهد / الكلية:

- إحرص على تمثيلك في إتخاذ القرارات بمعهدك، وفي وضع خطط التطوير والخطة الإستراتيجية للمعهد، وذلك من خلال إشراك ممثلين عنك وعن زملائك في اللجان المختلفة.
- تعرف علي رسالة المعهد، وخططها المستقبلية، وشارك برأيك في عمليات التحسين والتطوير.



إتخاذ قرارات صائبة :

- إتخذ قرارات بناءة ، وناقشها مع أستاذك بالمعهد/الكلية ؛ بهدف مزيد من تحقيق نظم الجودة.
- عبر عن مدى رضاك عن الممارسات التي يقوم بها المعهد / الكلية سواء منها ما يخص أعضاء هيئة التدريس أو الجهاز الإدارى، أو التجهيزات والمعامل التي يوفرها المعهد / الكلية.
- قارن بين ما تكتسبه من مهارات مع متطلبات سوق العمل، والمعنيين بالأمر .وحدد فى ضوء ذلك متطلباتك التى تناقشها فى مؤسستك، وقدم بها مقترحات بناءة.

إعتماد الكلية / المعهد:

- سوف يتوالى على معهدك/ كليتك زيارات للمراجعة ، يقوم بها مراجعون خبراء فى مجال جودة التعليم ، تابعين للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد ، إحرص على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة ، دون مبالغة ، عندما يطلب رأيك فى هذا الشأن.

المشاركة المجتمعية:

- شارك مؤسستك فى برامج التوعية المجتمعية والبيئية ، فهي جزء لا يتجزأ من متطلبات إكتسابك لمهارات العمل.
- قدم الخدمة لأعضاء المجتمع المحلى، وشارك فى تفعيل المشاركة المجتمعية التى تقوم بها المؤسسة.
- شارك بفاعلية فى الندوات العلمية ، و إجراء البحوث التى يتم تدرييك من خلالها على المهارات الذهنية والعملية ، التى يتطلبها سوق العمل.



المحاسبة المستمرة:

- حاسب نفسك أولاً بأول ، وأحكم على مدى مراعاتك لمواصفات الطالب الجيد.
- أطلب إستشارة الإرشاد الأكاديمي في كليتك / معهدك إن تطلب الأمر ذلك.
- تابع ما يحدث في كليتك / معهدك في ضوء معايير الجودة للإسهام في التطوير.



جودة التعليم مسئولية الجميع وأهم طرف فيها: **الطالب**

مع تحيات مدير وحدة ضمان الجودة

أ.د. سعد حامد محرم